

ديوان الحماسة

- 1 - قال أبو حنبل الطائي .
- 2 - (لَقَدْ بَلَائِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ ... عِنْدَ اخْتِلَافِ زَجَاجِ -
الْقَوْمِ سَيِّئًا) .
- 3 - (حَتَّى وَفَيْتُ بِهَا دُهُمًا مُعَقَّلاً ... كَالْقَارِ أَرْدَفَهُ مِنْ خَلْفِهِ -
قَارٍ) .
- 4 - (قَدْ كَانَ سَيْرٌ فَحُلِّوا عَنْ حَمُولَتِكُمْ ... إِنَِّّي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْ -
جَارِهِ جَارٌ) .

ما أتى عفوا من غير تكلف لا ما أتى متكلفا لا سهولة فيه .

- 1 - اسمه جارية ابن مر الثعلبي شاعر جاهلي وهو الذي نزل عليه امرؤ القيس بعد أن قتل أبوه حجر وكان غلاما وقد أشارت عليه بنته أن يغدر ويأكل مال حجر ويأخذ عياله فخرج صارخا ألا إن جارية بن مر قد غدر يقولها مرتين ثم جاء إلى بيته ودعا بجذعة من غنم فاحتلبها وشرب ثم استلقى على قفاه وقال وا لا أغدر ما أجزأتني جذعة وكان عامر قصير الساقين فقالت بنته وا ما رأيت كالיום ساقى واف فقال وكيف بهما إذا كنا ساقى غادرهما وا حينئذ أقبح .

- 2 - بلاني اختبرني والحدث ما يحدث من نوائب الدهر والزجاج جمع زج بضم الزاي وهي الحديدة في أسفل الرمح والمراد الرمح كله والقوم أراد بهم بني طيء قومه وسيار اسم رجل يقول لقد خبرني هذا الرجل على ما اتفق من حدث فعرف حسن بلاني عند اختلاف القنا بالطنع .
- 3 - وفيت أي أدبت كاملا والدهم السود من الإبل ومعقلة مشدودة وكان لسيار إبل سيق فتضمنها له بأعيانها يقول جعل سيار ينتظر ما يكون مني حتى وفيت له بإبله سودا مشدودة بعقلها كأنها في سوادها قار عولي بقار يريد تأكيد سوادها .

- 4 - الحمولة الإبل التي يحمل عليها يقول قد كان سير للخوف والحذر قبل هذا الوقت فإما الساعة وقد بلغت المأمن في جوارى